

التبيان في تفسير القرآن

(75) 6 - سورة الانعام قال ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم: ان سورة الانعام مكية. وقال يزيد بن رومان بعضها مكى وبعضها مدني. وقال شهر بن خوشب: هي مكية إلا آيتين منها قوله تعالى: " قل تعالوا اتل عليكم ما حرم " والتي بعدها. وروى عن ابن عباس انه قال نزلت سورة الانعام جملة بمكة معها سبعون الف ملك محدقون حولها بالتسبيح والتهليل والتحميد وهي مئة وخمس وستون آية كوفى وست في البصري وسبع في المدنيين. وروى عن ابن عباس أيضا انه قال هي مكية غير ست آيات منها فانها مدنيات. " قل تعالوا اتل " وآيتان بعدها وقوله " وما قدرُوا إلا حق قدره " إلى آخرها والآية التي بعدها " ومن اظلم ممن افترى على إلا كذبا أو قال اوحى.. " إلى آخرها. وروى عن أنس بن مالك انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما نزل علي سورة من القرآن جملة غير سورة الانعام وما جمعت الشياطين لسورة من القرآن جمعها لها ولقد بعث بها الي مع جبرائيل مع خمسين ملكا، أو قال خمسين الف ملك - شك الواقدي - نزل بها وتحفها حتى أقر - ها في صدري كما يقر الماء في الحوض وقد اعزني إلا واياكم بها عزا لا يذلنا بعده ابدا فيها دحض حجج المشركين ووعد من إلا لا يخلفه. وروى عن كعب الاحبار انه قال: افتتحت التوراة بالحمد الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. وختمت بالحمد الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك إلى آخر الآية. بسم إلا الرحمن الرحيم الحمد الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات